التغطية الصحفية لموضوع الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة و الرأي العام السودانيتين في الفترة من يناير 2005 حتى ديسمبر 2005م

د. عبيدالله أحمد الحاج محمد نور*

د. حاج شريف محمد حسين**

أ. مستورة محمد أحمد علي***

الملخص:

جاءت هذه الدراسة بعنوان التغطية الصحفية لموضوع الموهبة والإبداع بالصحف السودانية بالتطبيق على صحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين. وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب التي استخدمت لعكس موضوع الموهبة والإبداع بالصحف السودانية، كما هدفت الدراسة إلى فتح مزيد من الدراسات البحثية وسد الفجوة في ندرة الدراسات التي تمت لموضوع الموهوبين والمبدعين بالصحف السودانية. تم تطبيق منهج تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من 560 نسخة موزعة على صحيفتي الصحافة 200 عدد و360 عدد صحفية من الرأي العام تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة. لجمع البيانات تم استخدام استمارة تحليل المحتوى. في المعالجات الإحصائية تم استخدام الإحصاء الوصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 30% من الموضوعات التي تم تناولها كانت أقل من تناول الصحف للموضوعات الأخرى كما أثبتت الدراسة أن الموضوعات التي تم

*استاذ مساعد جامعة كردفان

**استاذ مشارك جامعة الإمام المهدي

***وزارة الثقافة و الإعلام – شمال كردفان

تناولها غالباً ما توجد بالصفحات الداخلية وهي عبارة عن عمود أو نصف صفحة. وبناءاً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة الكشف عن الموهوبين و وضع إستراتيجيات شاملة لذلك و أن تكون عملية الاكتشاف في وقت مبكر وأن تتضمن مناهج كليات التربية والإعلام مقارنات عن الموهبة والإبداع وأن يتم تخصيص صحف بعينها تهتم بقضايا الموهوبين والمبدعين وتدريب الصحفيين وتطوير قدراتهم في مجال الكتابة للصحافة عن الموهبة والمبدعين وكيفية اكتشافهم.

Abstract

This study came under the title Journalistic Coverage to the subject of the talent and creativity in the Sudanese journals applying it on the two Sudanese newspapers,ELsahafa and ELrayELaam.And the study aims to cover the means which are used to reflect the subject of talent and creativity in Sudanese Journals.And the study also aims to increase research studies shutting the gab of scarcity in the studies that were conducted in the subject of talented and creative in Sudanese Newspapers.The method of analyzing the content was applied and the sample of the study consisted of copies distributed among ELsahafa Newspaper and ELrayELaam randomly from the population.To collect data the used the form of analyzing the content.In statistical tackling descriptive statistics was used.The study results showed that of the subjects which were handled often found in the internal pages as a column or half pages.Depending on the results of this study the researcher recommends the necessity of discovering the talented making comprehensive strategies for that and the dicoverage must be early.Also the syllabus of the faculties of Education and Information must include comparisons about and creativity and appoint certain journals concerning with the talented and creative issues and journalists training developing their capacities in the field of writing to Press about the talented and the creative and how to explore them.

مقدمة:

عرفت الصحافة في السودان من خلال قوات الفتح الإنجليزي المصري حيث قام كتشنر بعد نجاح حملته بإصدار أول صحيفة في السودان وهي (عازيته السودان في فبراير 1899) في محاولة منه لعكس صورة ايجابية للحملة ولتقديم نظام الحكم الجديد بقوانينه وهياكله الإدارية وفي أكتوبر 1903 صدرت صحيفة (السودان) نصف شهرية والتي يعد صدورها معلماً من معالم تاريخ الصحافة وهذه الصحيفة كانت مملوكة لبعض الأجانب شأنها في ذلك شأن صحيفة (الرائد) التي كانت تصدر في تلك الفترة. أما (حضارة السودان) فقد كانت أول صحيفة مملوكة للسودانيين (كان يشترك في ملكيتها السيد علي الميرغني والسيد عبدالرحمن المهدي والسيد الشريف الهندي).

وقد بدأ ظهورها في عام 1919 أما أول صحيفة يومية فهي صحيفة (النيل) التي صدرت في أغسطس 1935 وقد بلغ عدد الصحف في الفترة ما بين 899-1956 أكثر من (30) صحيفة ومجلة(مستورة محمد، 2014).

رغم ظهور الصحافة مبكرا في السودان ورغم زيادة عددها إلا أنها لم تكن هناك صحافة متخصصة في العناية بالفئات الخاصة لاسيما فئة الموهوبين والمبدعين . إضافة إلى ذلك لا توجد دراسات تحليل محتوي للصحف اليومية السودانية، مما يكشف ندرة الدراسات في هذا الجانب. وذلك باستثناء بعض الدراسات التي تناولت تحليل محتوي للأبحاث المنشورة في المجلات العلمية مثل دراسة عمر الخليفة (2000) التي تناولت تحليل محتوي بعض أبحاث الباحثين العرب في مجالات الموهبة والإبداع والذكاء، ودراسة السر أحمد(2006)عن تحليل محتوي الأبحاث العربية في مجال الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

تختص هذه الدراسة في تناول الموهبة والإبداع كواحدة من مظاهر وسمات التطور الذي حدث في أدب وثقافة العمل الصحفي والتغيير الذي طرأ علي السياسات

التعليمية ومساهمة الصحافة في خدمة الموهوبين. وتشكل هذه الدراسة نواة لدراسة اتجاهات الصحافة السودانية نحو قضايا الموهبة والإبداع، وذلك من خلال تحليل محتوي صحيفتي الصحافة والرأي العام. حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31.
2. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 –2005/12/31تبعاًللأشكال الصحفية التي وردت من خلالها موضوعات الموهبة والإبداع.
3. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للفئة العمرية.
4. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للصفحة التي ورد بها الخبر.
5. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًلمضمون الرسالة.
6. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًللجمهور المستهدف.

7. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًللأنماط السلوكية والنفسية للخبر.
8. ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًلنوع الأعمال التي تمت تغطيتها (الأدبية، العلمية، الرياضية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. تعد هذه الدراسة أول دراسة في تحليل محتوى صحف سودانية في تغطيتها لقضايا الموهبة والإبداع في حدود علم الباحثين.
2. يتوقع من هذه الدراسة أن توضح جوانب القوة والضعف في الصحافة السودانية فيما يتعلق بتغطيتها لموضوعات الموهبة والإبداع. ومن ثم تقديم توصيات تساعد في نشر ثقافة الموهبة والإبداع في مجال الصحافة السودانية.
3. ربما تساهم هذه الدراسة من خلال نتائجها في تفعيل دور الإعلام الصحفي لخدمة قضايا الموهبة والإبداع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31.
2. معرفة نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفة الصحافة السودانية في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للفئة

العمرية وتبعا للصفحة التي وردت بها الخبر، وحسب الأنماط السلوكية والنفسية

3. التعرف على نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة ولإبداع بصحيفة الرأي العام السودانية في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للفئة العمرية وتبعا للصفحة التي وردت بها الخبر، وحسب الأنماط السلوكية والنفسية.

حدود الدراسة:

شملت الدراسة صحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في أعدادها الصادرة في الفترة من شهر مايو إلى ديسمبر 2005م. أما الفترة الزمنية التي استغرقتها عملية التحليل فتمتد من العام 2006– 2007م.

مصطلحات الدراسة:

صحيفة الصحافة:

هي صحيفة سودانية يومية تصدر عن دار الصحافة للطباعة والنشر، أسسها عبد الرحمن مختار عام 1961م . رئيس تحريرها الأستاذ عادل الباز، موقعها علي شبكة الانترنت

www.alsahafa,sd

صحيفة الرأي العام:

هي صحيفة يومية سياسية مستقلة تأسست في عام

1945م على يد إسماعيل العتباني وتصدر عن شركة الرأي العام للطباعة والنشر المحدودة(مستورة أحمد).

الإطار النظري:-

أولاً الموهبة:

هي سمات تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف ناديا السرور(2003) **وترى** آمال عبد السميع (2004) أن أهم مجالات الموهبة تتمثل في القدرة العقلية العالية، والقدرة الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والقدرة على التحصيل بمهارات متميزة كالمهارة الفنية أو الرياضية أو اللغوية الخ...إضافة إلى قدرات أخرى مثل القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية والمرونة والاستقلال في التفكير، وغيرها من سمات شخصية وعقلية تميز الموهوب من غيره.

خصائص وسمات الموهوبين:

هناك دراسات عديدة تناولت سمات الأشخاص الموهوبين مثل دراسات لويس تيرمان(Terman,(1925 الطولية لعينة من طلاب ولاية كاليفورنيا الأمريكية ودراسة هولينغويرث(Hollingsworth,(1926, 1942 في سمات وخصائص الموهوبين(سامر مطلق ونور عزيزي،2012). حيث تناول العديد من الباحثين سمات وخصائص الموهوبين في عدد كبير من السمات والخصائص يمكن إيجازها في الآتي: وفقا لفتحي جروان (1999)

القدرة العقلية المرتفع: هي قدرة عامة أو قدرات خاصة بمعني امتلاك الشخص الموهوب معدل ذكاء على اقل تقدير فوق المتوسط.

مستوي مرتفع من الأداء: ويقصد به الدافعية في الأداء والقدرة علي ممارسة هذا الأداء في مستوي مرتفع إلي جانب قدرة فائقة علي تطوير الذكاءات المختلفة والتوصل إلى إنتاج متميز.

الابتكار: يعد الابتكار عاملاً حاسماً في الموهبة وأن الشخص الموهوب هو ذلك الشخص الذي تتوفر القدرة على إنتاج متميز ولذلك الابتكار سمة أساسية في كل المواهب ولاسيما التي تعتمد على التحصيل الدراسي.

مما سبق يمكن القول أن الموهبة ليست هي فقط ذكاء مرتفع فحسب، وإنما تتشكل من خلال توافر الدافعية للإنجاز بمعني النشاط والاجتهاد وحب الاستطلاع، إضافة إلي توفر سمات مثل الابتكار والذي يتصف صاحبه بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وغيرها من السمات التي ترتبط بالإبداع.

ثانيا الإبداع:

لغة (أبدعت الشيء)، (وابتدعته) استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة (بدعة) (أحمد الفيومي، د:ت). وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال (محمد بن منظور، د:ت). نلاحظ أن كلمة أبدع ومشتقاتها مثل "مبدع و أبدع ومبتدع " تدور حول معنى الاختراع والاستحداث ومخالفة ما هو مألوف، وهذه المعاني غير بعيدة عن ما يتطرقه الباحثون والمهتمون في مجال الإبداع.

حيث يعرفه تورانس (Torrance) بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة، ويقوم بصياغة فروضا ويعيد اختبارها ويعدلها ثم يقدم نتائجها في آخر الأمر. أحمد عبد الخالق(1991).أما فتحي جروان(1999) فيعرفه بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا.

بينما يعرفه جيلفورد (Guilford) بأنه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات التي لا تحددها المعلومات المعطاة صلاح بن يحيى(2005).

من خلال ما تم عرضه من تعريفات يتبني الباحثون في هذه الدراسة تعريف جيلفورد المذكور اعلاه بان الابداع عبارة عن نوع من التفكير يتسم بالأصالة والتنوع في الانتاج وقد تم تناول العديد من الباحثين عناصر ومكونات الابداع سيتم تناوله لاحقا.

مكونات الإبداع:

اقتبس كثير من الباحثين في مجال الإبداع آراء جيلفورد Guilford(1950,1970) وتورانس Torrance (1962) بأن الإبداع تتكون من قدرات مثل: الطلاقة والمرونة والأصالة (Feldman,1999). ويمكن تفصيل المكونات الثلاثة للإبداع في الآتي:

أولا: الطلاقة: "Fluency" وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبيا، فالشخص المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة (صلاح معمار،2006)

- **ثانيا:** المرونة "Flexibility" وتتمثل في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الشخص الذي لديه القدرة على تغيير زاوية تفكيره عن الشخص الذي يجمد تفكيره في اتجاه معين(عبد اللطيف خليفة،2000).
- **ثالثا:** الأصالة "Originality" وهي تلك المهارة التي تستخدم بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها. أو أن المبتكر لا يكرر أفكار الآخرين، وتكون أفكار جديدة خارجة عما هو شائع أو تقليدي أو معروف(صلاح معمار،2006).
- **رابعا:** الحساسية للمشكلات يعرفها "جيلفورد" بأنها قدرة الشخص على رؤية المشكلات في أشياء أو أدوات أو نظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون فيها، أو التفكير في إدخال تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء(عبد اللطيف خليفة،2000).

- **خامسا:**الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته "Elaboration"(إكمال التفاصيل): فالمبدع لديه القدرة على التركيز على هدف معين وعلى تخطي أي معوقات، أو مشتتات تبعده عنه، وهو قادر على أن يعدل أو يبدل في أفكاره ليحقق أهدافه الإبداعية بأفضل فرصة ممكنة(صلاح معمار،2006)

الموهبة والإبداع:

هناك اتجاهات مختلفة حول علاقة الموهبة بالإبداع

الاتجاه الأول: يرى رينزوليRenzulli أن الإبداع جزء من الموهبة فإن الموهبة تتشكل من ثلاثة مكونات أساسية هي الإبداع والذكاء والدافعية(انتصار سالم،2006).

والاتجاه الثاني: وهناك من الباحثين الذين يرون أن الإبداع تتبع للقدرة العامة وهي قدرة مستقلة وليس مكونا من مكونات الموهبة (فتحي جروان،1998) أما جووان Gowan فيرى بأن الموهبة هي المادة الخام للإبداع أوالاستعداد للإبداع (انتصار سالم،2006). رغم تباين الرؤى حول علاقة الموهبة بالإبداع إلا أنه يمكن القول أن الشخص الموهوب أو المبدع شخص يتسم باستعدادات وقدرات عالية مقارنة مع قدرات واستعدادات الأشخاص الآخرين من نفس العمر. وأن ظهور الموهبة في شكل إبداع يتوقف على الظروف البيئية والتربوية والاجتماعية المحفزة للفرد.

ثالثاً الصحافة:

عرف القباني(1977) بأن الصحافة هي التي تتعرض للأحداث والأخبار اليومية عن طريق اختيارها لبعض الأخبار ومعالجتها بواسطة المقال والنقد والتعليق السياسي والاجتماعي إلى غير ذلك. كما يمكن تعريف الصحافة بمفهومها الحديث بأنها كل نشرة مطبوعة تشمل علي أخبار ومعارف عامة وتتضمن سير الحوادث والملاحظات

والانتقادات التي تعبر عن مشاعر الرأي العام وتعد للبيع في مواعيد دورية وتعرض علي الجمهور عن طريق الشراء أو الاشتراك (مستورة محمد،2014).

يمكن تلخيص الوظائف الرئيسية للصحافة في الآتي:

أ. **نشر الأخبار** الإعلام بدأت وظيفة نشر الأخبار كأول وظيفة للصحافة عند نشأتها لاستجابة طبيعية لحاجة الإنسان في التعرف علي الأخبار وإشباع غريزة الاستطلاع في نفسه و زادت أهمية هذه الوظيفة بزيادة الحاجة للأخبار بعد تحول المجتمعات في أوربا من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وتزايد الحاجة للأخبار المالية والتجارية المتعلقة بتغيرات الأسواق عندما ظهرت الطبقة البرجوازية أحمد بشير (1996).

ب. **نوعية الرأي العام ونشر الثقافة:** اجتاحت الفلسفة الليبرالية للصحف كسلاح تستخدمه في صراعها ضد بقايا الفكر الإقطاعي فظهرت الصحف التي بدأت تهتم بالرأي بعد قيام الثورة الفرنسية 1789 حيث ظهر المقال الصحفي بجانب الخبر فبدأ تأثير الصحافة علي الرأي العام يتضح من خلال مناقشة القضايا التي كانت تشغل أذهان في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر وبعد ظهور (الصحافة الرأي) (opinion press) في فرنسا برز دور الصحافة عندما قام بعض المثقفين بإصدار الصحف التي تعبر عن أفكارهم وآرائهم وتغيرت نظرة النخبة للصحافة ونتيجة لذلك ارتبطت وظيفة التوعية والتثقيف بالتأثير علي الرأي العام وتشكيلة، لذلك واجهت هذه الوظيفة الجديدة للصحافة مقاومة عنيفة من جانب الحكومات، حيث صدرت عدة قوانين في القرن التاسع عشر في أوربا تمنع الصحف من التعليق على الأحداث (أحمد بشير، 1996).

ج. **الإعلان:** زادت أهمية الإعلان بعد الثورة الصناعة وزيادة الحاجة لتصريف الإنتاج وقد أحدث ظهور الإعلان كوظيفة جديدة للصحافة إنقلاباً في توزيع الصحف، وإذا كان له فضل ظهور الصحافة الجماهيرية وانتشارها وبالتالي زيادة نفوذها الأمر الذي

قاد الحكومات لفرض الضرائب علي نشر الإعلان للحد من نفوذ الصحفي وقد تزايدت أهمية الإعلان والتنافس في المجتمعات الرأسمالية بالدرجة التي أصبح معها الإعلان نفسه يشكل سلاحاً موجهاً ضد استقلال الصحافة.

د. التسلية والخدمات: ارتبطت هذه الوظيفة بالصحافة الجماهيرية وبدافع المنافسة تنوعت هذه الوظيفة وتعددت أشكال التسلية التي لجأت إليها الصحف بدأ بنشر الروايات والقصص المسلية أو إعداد الكلمات المتقاطعة والألعاب التسلية والرسوم الكرتونية. وبتطور أنماط السلوك المتلائم مع التقدم الاقتصادي وظهر ما يعرف بمجتمع الرفاهية والوفرة ظهرت رغبات تتلاءم مع هذه المستجدات التي انعكست علي وظائف الصحف. حيث ظهرت خدمات صحفية جديدة مثل النشرات الجوية وعناوين الصيدليات ومثل الإعلانات الزواج وغير ذلك من خدمات صحفية تختلف مع مجتمع آخر.

هـ. توثيق الوقائع الاجتماعية: يلجأ كثيراً من المؤرخين للصحف الحصول علي حاجاتهم من المعلومات المتعلقة بالحياة اليومية في حركتها اليومية في فترة زمنية معينة أو لرصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد عند قياس الرأي العام وبهذا يمكن للصحف أن تلعب دورها كمصدر التأثير (فاروق أبو زيد،1986).

و. الرقابة والإرشاد: تعد هذه الوظيفة من أهم وظائف الصحافة باعتبارها وسيلة من وسائل إبداء الرأي وهي تختلف من مجتمع لآخر باختلاف الأفكار السائدة في كل مجتمع:

1.**الرقابة والإرشاد** في المجتمعات الليبرالية إذا كانت الرأسمالية تشكل الجانب الاقتصادي من الفكر الليبرالي وتمثل الديمقراطية وقد وصفت الصحافة في بعض المجتمعات الليبرالية بأنها four state (السلطة الرابعة) وقد روى عن الرئيس الأمريكيJefferson(جيفرسون قوله: إذا خيرت بين وجود بين وجود حكومة بدون صحافة أو الصحافة بدون حكومة لاخترت الثانية بلا أدني تردد) وفي المجتمعات

الليبرالية تتولي الصحافة توضيح السياسات الحكومية الإيجابية وشرحها من خلال الصحف المؤيدة التي تباشر شرح المواقف الحكومية أو تشارك في الحملات الانتخابية وقد تتم هذه العملية حتى من خلال الصحف المعارضة للسياسات الحكومية والتي تركز اهتمامها علي كشف السلبيات وتوضيح الحقائق وتمليكها للرأي العام، وقد تقوم الصحافة في تلك المجتمعات بتقديم المخترعات التي تساعد الحكومة في أداء مهامها ومسئولياتها تجاه الجماهير. وقد أدى كشف فضيحة (ووتر قيت) في 1972م بواسطة صحيفة (Washington post) تأكيد مدي السلطة التي تتمتع بها الصحافة في تاريخها الحديث، وكانت صحيفة (Newyork time) قد قامت في عام 1971م بنشر وثائق سرية من وثائق وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) كشفت فيها ممارسات القوات الأمريكية في فيتنام وأستطاع أن تثير الرأي العام، فتحركت الجماهير في تظاهرات واحتجاجات أسفرت في النهاية عن تراجع الحكومة وانسحبت القوات الأمريكية من فيتنام وغير ذلك من القضايا التي تصدت لها الصحف في إطار دورها الرقابي والإرشادي في المجتمعات الليبرالية غير أن الدور لا يقتصر علي النشاط السياسي وحدة هناك العديد من الفرص كشف الحروب ضد الظلم الذي لا يمثله السياسيون وحدهم فالظلم منتشر في شتي نواحي الحياة.

أما التغطية الصحفية فهي تشمل جميع الفنون المعتمدة في عملية التحرير الصحفي مثل الخبر والتقرير والمقال والعمود والإعلان وغيرها(نزهت محمود ومحمد عبود، 2011).

أنواع التغطية الصحفية:

تناول العديد من المختصين في مجال الصحافة أنواعا مختلفة من التغطية الصحفية يمكن إيراد أهمها وفقا لسيد بخيت (1998) في الآتي:

1. التغطية المحايدة: يقدم الصحفي فيها الحقائق فقط أي قصصا إخبارية موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز بمعنى أن يعرض

الصحفي الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع دون تعميق أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو التدخل بالرأي.

2. التغطية التفسيرية: وفي هذا النوع من التغطية يقوم الصحفي بجمع المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية وذلك بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم.
3. التغطية المتحيزة: وفيها يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وربما يحذف بعضها لغرض ما ويسمى أيضا بالتغطية الملونة.
4. التغطية الخلافية: ويقصد به بان الصحفيين لديهم رؤية ايجابية نحو أداء وسائل الإعلام وأنهم لم يوافقوا على التغطية الخلافية أو المعارضة بمعنى الاهتمام بمصالح الجمهور بدلا من الخصومة الحزبية.

مما سبق يلاحظ أن مفهوم التغطية الصحفية مفهوم شامل يتكون من عدة مكونات تشمل جميع فنون العمل الصحفي مثل الخبر والمقال والتقرير والإعلان وغيرها من فنون التحرير الصحفي. والتغطية الصحفية تتميز بأنها تستخدم هذه الأساليب بصورة متنوعة ومتكررة للموضوع الواحد مما يكسبه القدرة على خطاب قاعدة كبيرة من الجماهير وبالتالي التأثير عليهم وتغيير اتجاهاتهم نحو الموضوعات المختلفة سيد بخيت (1998).

الدراسات السابقة:-

رغم قلة الدراسات التي تناولت موضوع الإبداع والموهبة من خلال التغطية الصحفية إلا أن هناك دراسات عديدة تناولت علاقة وسائل الإعلام والموهبة مثل دراسة مارتيوسي (1981)Martucciالتي تناولت عادات مشاهدة الأطفال الموهوبين للتلفزيون، ودراسة روبرت إيبلمان (1992) Abelman التي تناولت تأثير التلفاز على الأطفال الموهوبين المذكور في عبد الحافظ بن عواجي (2006). بجانب دراسات

تناولت تحليل محتوى أبحاث علمية مثل دراسة هيلر وشوفيلد (Heller & Schofield, 2000) التي هدفت إلى كشف الاتجاهات العالمية في أبحاث الموهوبين والمتفوقين من خلال الأوراق المقدمة لبعض المؤتمرات العالمية واستخدمت فيها أسلوب تحليل المضمون وكانت عينة الدراسة مكونة من (420) دراسة من ثلاثة جمعيات ومجالس علمية عالمية هي:

المجلس العالمي للموهوبين (WCGT)، والمجلس الأوربي لذوي القدرات المرتفعة (ECHA)، والمنظمة الأسيوية الباسيفيكية (APC). وكشفت الدراسة عن أن أكثر اهتمامات الباحثين كانت في مجال أساليب تربية وتعليم الموهوبين وكما كشفت الدراسة عن تقارب في عينات الأبحاث من حيث المراحل العمرية.

بينما هدفت دراسة عمر الخليفة(2000) إلى تحليل محتوي (50) بحثا منشورا في(19) دوريات عربية وأجنبية منها 30 بحثا في الإبداع، 10 في الذكاء، و10 في الموهبة. وكشفت نتائجها عن أن معظم عيناتها كانت من الطلاب (66%)

أما دراسة السر أحمد (2006)فهدفت إلى تحليل محتوى البحوث العربية في مجال الموهوبين في الفترة (1980–2005) وتكونت عينتها من (172) بحثا كشفت نتائجها إلى معظم البحوث التي أجريت في العالم العربي اهتمت بالخصائص الشخصية وكانت نسبتها (48.2%). وكذلك كشفت الدراسة عن أن نسبة (57%)من البحوث اشتملت عيناتها الذكور والإناث. البحوث التي كانت عيناتها من الإناث كانت أقل النسب (10%)، ومعظم عينات البحوث كانت من طلاب المرحلة الثانوية(40%)حيث كانت أعمارهم تتراوح بين (16_19)، كانت أقل نسبة للأعمار الصغيرة أقل من (خمس سنوات بنسبة 0.9%).

منهج الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة منهج تحليل المحتوي. ويمكن تعريف تحليل المحتوي بأنه عبارة عن طريقة أو أسلوب بحثي يتم تطبيقه للوصول إلى وصف كمي موضوعي، منظم وهادف لمحتوي الاتصالات أو محتوي المادة الإعلامية(رشدي طعيمة،1987؛ رجاء أبو علام،2004) وتضيف سمية إبراهيم (2002) أن أسلوب تحليل المحتوي من الطرق المتبعة في البحث العلمي في المنهج الوصفي، ويكون دائماً في وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، ويبدأ بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً.

حجم العينة:

تكونت عينة الدراسة من 560 نسخة من صحيفتي الصحافة والرأي العام . حيث تم اختيار (200 نسخة) من صحيفة الصحافة و(360 نسخة)من صحيفة الرأي العام. وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة تحليل المحتوي والذي يمكن استخدامه منهجا وأداة للدراسة في آن واحد. حيث تم تقسيم فئات التحليل إلى الفئات الآتية:

1. فئات الموضوع: وتم تقسيمها إلى الوحدات الآتية: (الموهبة، التفوق، الإبداع، النجاح، أخرى).
2. فئات الشكل: وتنقسم إلى (الخبر، المقال، الإعلان، التحقيق).
3. فئات الأعمار: تم تقسيمها إلى (اقل من 15سنة وأكثر من 15 سنة).
4. فئات الصفحات: وتم تقسيمها إلى وحدات (الصفحة الأولي، والصفات الوسطي، والصفحة الأخيرة).
5. فئات مضمون الرسالة: وتنقسم إلى (تعريف، ترغيب، أخرى).
6. فئات الجمهور المستهدف: تم تقسيمها إلى (خاص، عام، عام وخاص).

7. فئات الأنماط السلوكية للخبر: وتم تقسيمها إلى (تنمية القدرات، الحث على التعليم والتوعية).
8. فئات الأعمال التي تمت تغطيتها وتم تقسيمها إلى (العلمية والأدبية والرياضية وبراءة الاختراع).

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل محتوي صحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين تم الكشف عن النتائج الآتية:

أولا عرض نتيجة السؤال الأول والذي نصه: (ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31)؟.

جدول(4–1)

نسبة التغطية الصحفية لموضوعات

الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الموضوع	التكرار	النسب	التكرار	النسبة
الموهبة	126	%63	109	%30,2
التفوق	34	%17	122	%33,8
النجاح	20	%10	120	%33,3
أخرى	20	%10	9	%2,7
المجموع	200	%100	360	%100

يكشف الجدول أعلاه كثرة استخدام مصطلحات الموهبة والتفوق في الصحافة السودانية بنسبة 80% في صحيفة الصحافة وبنسبة 64% في صحيفة الرأي العام، بينما تم

استخدام مصطلح النجاح بنسبة 10% و33% في صحيفتي الصحافة والرأي العام على التوالي. وكما تظهر النتيجة وجود استخدام مصطلحي الموهبة والتفوق في صحيفة الصحافة بنسبة أكبر من استخدامهما في صحيفة الرأي العام. وعموما يمكن القول بأن هناك نوعا من الوعي في أوساط الكتاب والصحافيين السودانيين فيما يتعلق بموضوع الموهبة والتفوق مما يشجع في المستقبل من إنشاء وتطوير صحافة متخصصة في هذا المجال.

ثانيا نتيجة السؤال الثاني: (ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًللأشكال الصحفية التي وردت من خلالها موضوعات الموهبة والإبداع)؟.

جدول(4-2)

نسبة الأشكال الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الشكل الصحفي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الخبر	85	%42,5	182	%50,5
المقال / الرأي	23	%11,5	28	%7,8
إعلان	68	%34	128	%35,5
التحقيق	24	%12	22	%6,2
المجموع	200	%100	360	%100

يكشف الجدول أعلاه بان اكبر نسبة في الصحيفتين كانت الخبر الصحفي بنسبة 42,5% في صحيفة الصحافة وبنسبة 50,0% في صحيفة الرأي العام ثم تلتها الإعلان الصحفي بنسبة 34% في صحيفة الصحافة و 35,5% صحيفة الرأي العام وكانت اقل نسبة في التحقيق الصحفي 12% في صحيفة الصحافة و6,2% في

صحيفة الرأي العام. من خلال هذه النسب يتضح إن اهتمام الصحيفتين بفئة الموهوبين والمبدعين تم في شكل إعلانات وإخبار عن الموهوبين والمبدعين. أما التحقيق الصحفي والمقال والرأي الصحفي كما هو ملاحظ من الجدول السابق فكان بنسب قليلة. ربما يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب قلة الكتاب المتخصصين في هذا المجال أو لغياب الصحافة المتخصصة في مجال الموهبة والإبداع.

ثالثا نتيجة السؤال الثالث: (ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للفئة العمرية)؟.

جدول (4-3)

الفئة العمرية التي تمت تغطية أخبارها

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الفئة العمرية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 15 سنة	77	%38,5	232	%64,4
أكثر من 15 سنة	123	%61,5	128	%35,6
المجموعة	200	%100	360	%100

يلاحظ من خلال الجدول السابق تقارب اهتمام الصحيفتين بالموهوبين والمبدعين على اختلاف أعمارهم، حيث ركزت صحيفة الصحافة بالموهوبين والمبدعين في أعمار اقل من 15 سنة بنسبة 38,5%، بينما اهتمت صحيفة الرأي العام بالمبدعين فوق 15 سنة بنسبة 64,4% . تقترب هذه النتيجة مع دراسة السر احمد (2006) التي كشفت بأن معظم الأبحاث العربية استهدفت طلاب المرحلة الثانوية والتي تتراوح أعمارهم بين (16- 19 سنة). ويمكن تبرير ذلك لأن معظم الباحثين والكتاب والصحفيين يهتمون

بالناشئة من المبدعين والموهوبين بغرض تسليط الضوء على قضاياهم المختلفة مثل الكشف والرعاية وتنمية قدراتهم باعتبارهم ثروة قومية.

رابعا نتيجة السؤال الرابع: (ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للصفحة التي ورد بها الخبر)؟.

جدول رقم (4-4)

موقع الصفحة التي ورد بها الخبر

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
موقع الصفحة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصفحة الأولى	98	%49	65	%18
الصفحة الوسط	92	%46	167	%46,6
الصفحة الأخيرة	10	%5	128	35,6
المجموع	200	%100	360	%100

كشفت النتيجة بأن نسبة الموضوعات التي وردت في الصفحات الأخيرة والوسط أكبر من نسبة الموضوعات التي وردت في الصفحة الأولى في صحيفة الصحافة أما في صحيفة الرأي العام فكانت نسبة موضوعات الموهبة والإبداع في الصفحات الأولي من الصحيفة فقط 18% ربما يرجع السبب في ذلك إلي اهتمام هذه الصحف بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتبارها قضايا تصنف كمحور اهتمام الجمهور ولاسيما إنها صحف غير متخصصة في مجال الموهبة والإبداع. أو ربما لأن معظم كتابها غير متخصصين في هذا المجال.

خامسا نتيجة السؤال الخامس:

(ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًلمضمون الرسالة)؟.

جدول (4-5)

مضمون الرسائل التي يحتويها الخبر حسب ما جاء بالصحيفة

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
مضمون الرسالة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الترغيب	91	%45,5	120	%33,5
التعريف	40	%20	122	%33,8
أخرى	69	%34,5	118	%32,7
المجموع	200	%100	260	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة التعريف والترغيب للخبر جاءت بنسبة كبيرة في الصحيفتين هذه النتيجة تعكس مدى غياب التعمق والغوص في موضوعات الموهبة والإبداع كما تم عرضه من قبل فإن معظم ما تناولتها الصحف تتمثل في أخبار وإعلانات عن الموهوبين والمبدعين بالإضافة إلي القليل من التحقيق الصحفي. ويمكن تفسير هذه النتيجة من جانب آخر بان موضوعات الموهبة والإبداع بالرغم من تناولها منذ عقود مضت ولكن الدراسات التي استهدفت الموهوبين والمبدعين بشكل مباشر ظهرت متأخرا في السودان مثل دراسة صلاح فرح(2004)أساليب الكشف عن الموهوبين.

سادسا نتيجة السؤال السادس:(ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31 تبعاً للجمهور المستهدف)؟.

جدول (4-6)

الجمهور المستهدف

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عام	18	%9	107	%29,7
خاص	89	%44,5	126	%35
عام وخاص	93	%46,5	127	%35,3
المجموع	200	%100	360	%100

يكشف الجدول أعلاه بان الصحفيتين ركزتا جل اهتمامهما نحو قطاعات عريضة من الجمهور تضمنت المهتمين والمختصين في مجال الموهبة والإبداع بنسب اكبر وكذلك عامة الجمهور بنسب متقاربة. ومن خلال هذه النتيجة والنتائج السابقة يمكن القول بأن هذه الصحف ربما تناولت موضوعات الموهبة والإبداع باعتبارها قضايا عامة وفي شكل أخبار دون التعمق وعرض نتائج الدارسات العلمية أو استضافة متخصصين في هذا المجال.

سابعا نتيجة السؤال السابع:(ما نسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًللأنماط السلوكية والنفسية للخبر)؟.

جدول (4-7)

الأنماط السلوكية والنفسية إلى الخبر

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الأنماط السلوكية للخبر	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تنمية القدرات	89	%44,5	122	%33,8
الحث علي التعليم	33	%16,5	102	%28,5
التوعية	33	%16,5	121	%33,6

أخرى	45	%22,5	15	%4,1
المجموع	200	%100	360	%100

يكشف الجدول أعلاه بان اكبر نسبة كانت في تنمية القدرات في صحيفة الصحافة بنسبة 44,5% وفي صحيفة الرأي العام بنسبة 33.8% ثم التوعية بنسبة 16.5% في صحيفة الصحافة وبنسبة 33,6% في صحيفة الرأي العام. وكانت الحث على التعليم بنسبة 16,5% في صحيفة الصحافة وبنسبة 28,5% في صحيفة الرأي العام. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هيلر وشوفيلد (Heller & Schofield, 2000) التي كشفت عن اكبر اهتمامات الأبحاث العالمية تتمثل في التربية والتعليم للموهوبين بينما في هذه الدراسة تربية وتعليم الموهوبين أخذت نسبة ضعيفة. كما يلاحظ أيضا غياب وعدم اهتمام بموضوعات مهمة في مجال الموهبة والإبداع مثل موضوعات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعاية وتربية الموهوبين وربما يرجع ذلك لقلة الدراسات في هذا المجال وحداثة الاهتمام بهذه الجوانب في المجتمع السوداني.

ثامنا نتيجة السؤال الثامن: مانسبة التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة والرأي العام السودانيتين في الفترة 2005/5/1 – 2005/12/31تبعاًلنوع الأعمال التي تمت تغطيتها (الأدبية، العلمية، الرياضية).

جدول (4-8)

الأعمال التي تمت تغطيتها

الصحيفة	الصحافة		الرأي العام	
الأعمال التي تمت تغطيتها	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
العلمية	88	%44	119	%33
الأدبية	89	%43	107	%29,7
الرياضية	26	%13	27	%6,7
براءة الاختراع	0	%0	110	%30,3

المجموع	200	%100	360	%100

يلاحظ من الجدول أعلاه كثرة الاهتمام بالموضوعات والأعمال العلمية والأدبية وقلة الاهتمام بالأعمال الرياضية وربما يمكن تفسير ذلك بان الموضوعات والأعمال الرياضية تترك للصحف الرياضية وهي صحف كثيرة بينما الموضوعات الأدبية والعلمية فليس هناك صحف متخصصة في هذا المجال سوي بعض النشرات الصحفية التي تنشر في شكل دوريات في بعض المؤسسات العملية والأدبية.

الخاتمة:

في خاتمة هذه الدراسة التي استهدفت التغطية الصحفية لموضوعات الموهبة والإبداع في صحيفتي الصحافة والرأي العام فإن هناك نسبة كبيرة من الموضوعات التي وردت في الصحف تناولت الموهبة والإبداع ولكن بصورة أقل من تناولها للموضوعات الأخرى السياسية والرياضية. كما أظهرت الدراسة أن الموضوعات التي تمت تغطيتها أو تناولها في الغالب توجد في الصفحات الوسطى والأخيرة وهي صفحات قليلة من حيث الذروة لدى القارئ مما يضعف الاهتمام بها. وأن معظم التغطية الصحفية كانت في شكل أخبار عن المبدعين والموهوبين وإعلانات عنهم وقليل من التقارير الصحفية المتعمقة.

ومن خلال ما توصلت إلية الدراسة من نتائج تم تقديم توصيات تمثلت في الآتي:

1. تخصيص صحف تهتم بالموضوعات الثقافية خاصة موضوع الموهبة والإبداع واكتشافهم داخل المجتمع.
2. أن تضع الصحف المشروعات الثقافية في الصفحات الأولى كأخبار رئيسية وهي تساعد علي تنمية القدرات وخاصة أن الصفحة الأولي هي ذروة سنام القراءة.
3. تناول الصحف للموضوعات الثقافية كقضايا رئيسية تساعد علي تشجيع المثقفين واكتشاف مواهبهم.

قائمة المراجع:

1. أحمد الفيومي.(بدون تاريخ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير .موقع:http://www.alwaraq.com
2. أحمد بشير أحمد .(1996). تنظيم حرية الصحافة في السودان.
3. أحمد عبد الخالق.(1991).أسس علم النفس. الطبعة الثالثة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
4. آمال عبد السميع باظة.(2004) البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى انجاز عالي: دراسة إكلينيكية. المؤتمر العلمي الأول . كلية التربية جامعة بنها، 41–75.
5. انتصار سالم.(2006). العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي من المراهقات(مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن). المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة الفترة 26–30 أغسطس، جدة.
6. رجاء محمود أبو علام .(1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
7. رشدي طعيمه .(1987). تحليل المحتوى في العلوم السلوكية. دار الفكر العربي: القاهر.
8. سامر مطلق ونور عزيزي.(2012).سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق(4)، 97–115.
9. السر احمد. (2006).البحث العملي عن الموهوبين في العالم العربي اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة.26–30 أغسطس، جدة.

10. سيد بخيت.(1998). العمل الصحفي في مصر، ط1. دار الفكر العربي: القاهرة.
11. صلاح بن يحيى.(2005). أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.
12. صلاح معمار.(2006). علم التفكير. الطبعة الأولى. عمان : مركز دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
13. عبد الحافظ بن عواجي.(2006).تعرض الأطفال الموهوبين لوسائل الإعلام: دراسة على عينة من الموهوبين في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة 26–30 أغسطس، جدة .
14. عبد اللطيف خليفة.(2000). الحدس والإبداع. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
15. عمر الخليفة.(2000). توطين علم النفس في العالم العربي: دراسة تحليلية لأبحاث الإبداع والذكاء والموهبة. مجلة جامعة أم القرى، 12ن33–53.
16. فاروق أبوزيد. (1986) . المدخل إلى علم الصحافة، القاهرة.
17. فتحي جروان .(1998).الموهبة والتفوق والإبداع. دار الكتاب الجامعي : الإمارات.
18. فتحي جروان.(1999). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الأولي العين: دار الكتاب الجامعي.

قائمة المراجع

19. مستورة محمد أحمد.(2014).التغطية الصحفية لموضوع الموهبة و الإبداع بصحيفتي الصحافة و الرأي العام السودانيتين في الفترة من يناير 2005 حتى ديسمبر 2005م. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كردفان: السودان.

20. ناديا السرور(2003) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ط4 دار الفكر الأردن.

21. نزهت محمود ومحمد عبود .(2011). التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق. مجلة الباحث الإعلامي(14) 26–59.

المراجع الأجنبية:

23. Feldman, D. (1999). The development of creativity. In Sternberg, J. (Ed.), Handbook of Creativity (Pp 169-186). Cambridge: Cambridge University Press.

24. Heller, K and Schofield.(2000).International Trends and Topics of research on Giftedness and Talent, in: Heller, K; Monks. F ;Sternberg, R @ Subotink, R . (Editors). International Handbook.